وفي قراءة بالاضافة قد جعل الله لكل شيء كرخاء وشدة قدرا ميقاتا واللائي
بهمزة وياء وبلا ياء في الموضعين يئسن من المحيض بمعنى الحيض من نسائكم
ان ارتبتم شككتم في عدتهن فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن لصغرهن
ايضا فعدتهن ثلاثة اشهر والمسئلتان في غير المتوفى عنهن ازواجهن اما هن فعدتهن
ما في اية يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا واولات الاحمال اجلهن
انقضاء عدتهن مطلقات او متوفى عنهن ازواجهن ان يضعن حملهن
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا في الدنيا والاخرة ذلك المذكور في العدة
امر الله حكمه انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سياته ويعظم له اجرا
اسكنوهن اي المطلقات من حيث سكنتم اي بعض مساكنكم من وجدكم
اي سعتكم عطف بيان او بدل مما قبله باعادة الجار وتقدير مضاف اي امكنة
سعتكم لا ما دونها ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن المساكن فيحتجن
الى الخروج او النفقة فيفتدين منكم وان كن اولات حمل فانفقوا
عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم اولادكم منهن فاتوهن
اجورهن على الارضاع وأتمروا بينكم وبينهن بمعروف بجميل في حق الاولاد
بالتوافق على اجر معلوم للارضاع وان تعاسرتم تضايقتم في الارضاع فامتنع
الاب من الاجر والام من فعله فسترضع له للاب اخرى ولا تكره الام على
ارضاعه لينفق على المطلقات والمرضعات ذو سعة من سعته
ومن قدر ضيق عليه رزقه فلينفق مما اتاه اعطاه الله اي على قدره لا
يكلف الله نفسا الا ما اتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وقد جعله بالفتوح
وكاين هي كاف الجر دخلت على اي بمعنى كم من قرية اي وكثير من القرى عتت عصت
يعني اهلها عن امر ربها ورسله فحاسبناها في الاخرة وان لم تجئ لتحقق
وقوعها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا بسكون الكاف وضمها فظيعا
وهو عذاب النار فذاقت وبال امرها عقوبته وكان عاقبة امرها خسرا
خسارا وهلاكا اعد الله لهم عذابا شديدا تكرير للوعيد توكيدا فاتقوا
الله يا اولي الالباب اصحاب العقول الذين امنوا نعت للمنادى او بيان له

قد انزل

قد انزل الله اليكم ذكرا هو القران رسولا اي محمدا منصوب بفعل مقدر اي وارسل
يتلو عليكم ايات الله مبينات بفتح الياء وكسرها كما تقدم ليخرج الذين امنوا وعملوا
الصالحات بعد مجيء الذكر والرسول من الظلمات الكفر الذي كانوا عليه الى النور
الايمان الذي قام بهم بعد الكفر ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله وفي قراءة
بالنون جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له
رزقا هو رزق الجنة التي لا ينقطع نعيمها الله الذي خلق سبع سموات ومن
الارض مثلهن يعني سبع ارضين يتنزل الامر الوحي بينهن بين السموات والارض
ينزل به جبريل من السماء السابعة الى الارض السابعة لتعلموا متعلق بمحذوف
اي اعلمكم بذلك الخلق والتنزل ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط
بكل شيء علما سورة التحريم مدنية ثنتا عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك من امتك مارية القبطية لما واقعها
في بيت حفصة وكانت غائبة فجاءت وشق عليها كون ذلك في بيتها وعلى
فراشها حيث قلت هي حرام علي تبتغي بتحريمها مرضات ازواجك اي رضاهن
والله غفور رحيم غفر لك هذا التحريم قد فرض الله شرع لكم تحلة ايمانكم
تحليلها بالكفارة المذكورة في سورة المائدة ومن الايمان تحريم الامة وهل كفر صلى الله
عليه وسلم قال مقاتل اعتق رقبة في تحريم مارية وقال الحسن لم يكفر لانه مغفور له
والله مولاكم ناصركم وهو العليم الحكيم واذ كر اذ اسر النبي الى بعض ازواجه
هي حفصة حديثا هو تحريم مارية وقال لها لا تفشيه فلما نبأت به
عائشة ظنا منها ان لا حرج في ذلك واظهره الله اطلعه عليه على المنبأ به
عرف بعضه لحفصة واعرض عن بعض تكرما منه فلما نبأها به قالت من
انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير اي الله ان تتوبا اي حفصة وعائشة
الى الله فقد صغت قلوبكما مالت الى تحريم مارية اي سركما ذلك مع كراهة
النبي له وذلك ذنب وجواب الشرط محذوف اي تقبلا واطلق قلوب على
قلبين ولم يعبر به لاستثقال الجمع بين تثنيتين فيما هو كالكلمة الواحدة
فان الله هو فصل مولاه ناصره وجبريل وصالح المؤمنين ابو بكر وعمر